

# الإخلاص في طلب العلم | | برنامج منهجية طلب العلم | 2 |

## د.منصور الغامدي

منصور الغامدي

فلو قد دقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بزخر فيها فتنت السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته. اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من برنامجكم منهجية طلب العلم - 00:00:00

والذي يأتيكم على الهواء مباشرة عبر شاشة قناة زادن العلمية كل ثلاثاء في تمام الساعة الرابعة عصرا بتوقيت مكة المكرمة بصحبة  
ضيف البرنامج الدائم الشيخ الدكتور منصور ابن عبد الرحمن الغامدي استاذ الفقهي ببرنامج اكاديمية زاد التعليمي يسلط فيه الضوء

على منهجية - 00:00:32

العلم والطريقة التي يحتاج اليها طالب العلم لدراسة العلوم الشرعية المختلفة. حياك الله شيخ منصور. حياكم الله وحيا الله السادة  
المشاهدين. اهلا وسهلا موضوع حلقتنا لهذا اليوم الاخلاص في طلب العلم ونسعد فيه باستقبال اتصالاتكم عبر السكايب والزوم او

من خلال ارقام الهواتف التي تظهر لكم تباعا - 00:00:51

على الشاشة كما نسعد بمشاركةكم في السؤال التفاعلي للحلقة والذي يقول ما هي ثمرات الاخلاص في طلب العلم في طريق العلم

سائرون كثر ولكل منهم وقوده الذي يحركه ومنهم باحث عن سمعة تصدح في الافاق - 00:01:11

ومنهم متطلع الى وجاهة وشهرة ترفعه وترفعه في المجالس والمنصات ومنهم من يطلبه لدنيا يصيبها ناسيا بها اخراه ومنهم سائر

متردد حيران لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء. ضائع يتلمس الطريق ويتطلع الوصول الى مبتغاه - 00:01:28

ومن بين كل اولئك اليوم لنشعل منارة في الطريق تضئ للسائر سبيل العلم والايمان ليسير الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة

يحدوه الاخلاص وابتغاء ما عنده وابتغاء ما سبحانه وتعالى - 00:01:49

فنسأل الله عوناً وتوفيقاً وسداداً الله يا شيخ منصور الله يحييكم ويحييكم الله يرضى عليك دعينا نستفتح الحلقة شيخنا الكريم في

الحديث عن حقيقة الاخلاص طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:02:05

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم اجعل اعمالنا خالصة لوجهك الكريم اللهم انا نعوذ بك ان نشرك

شيئا ونحن نعلم ونستغفرك لما لا نعلم - 00:02:25

اما بعد اه الاخلاص عبودية لله سبحانه وتعالى قلبية عمل من اعمال القلوب خلاصته ان يتوجه القلب الى معبوده سبحانه وتعالى

توجهها كليا فيقصده ويريده لا يريد سواه وخلاف الاخلاص - 00:02:40

هو ان يتوجه القلب لغير معبوده سبحانه وتعالى فينظر ويلتفت الى شأن من شؤون الدنيا او حطام من حطامها او شيء من مدح

الخلق او ثنائهم او الرياسة عليهم او التقدم عليهم او غير ذلك - 00:03:04

الاخلاص مشتق من الخلو فكأنه خلص نيته وخلصها وخلصها من كل هذه الشوائب التي تشوبها وخلصها لله سبحانه وتعالى

وحده والاخلاص مأمور به المؤمن في جميع عباداته لله سبحانه وتعالى - 00:03:25

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين خلاف الاخلاص قد يكون شركا اكبر وقد يكون اصغر اكبر بمعنى ان يوجه هذه العبادة لغير

الله والاصغر ان يوجهها لله ولكن يلتفت - 00:03:45

لغير الله في مقاصده ليقال كذا وليقال كذا اهو الرياء كما قد جاء في الحديث النبوي الشريف والمسلم مأمور بالاخلاص واجتناب هذين الشركين جميعا ان يطلب الله سبحانه وتعالى وحده - [00:04:10](#)

ذلك تعريفات الاخلاص عند اهل العلم تدور حول هذا المعنى بعض اهل العلم يعرف الاخلاص فيقول هو ان يستوي ظاهره وباطنه ان يستوي نظر الناس اليه واختفاؤه عن الناس يخشى ربه ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة - [00:04:31](#)

واجر كبير. فالشاهد هذي كلها ثمرات الاخلاص لكن هذا الاصل الاول ان القلب يقصد ويتوجه لله سبحانه وتعالى آآ جزاك الله خيرا. طب لو تحدثنا آآ او تجيبنا عن هذا السؤال لماذا اصلا الحديث عن الاخلاص؟ وهل نحن فعلا بحاجة الى الحديث عن الاخلاص؟ طبعا لما نتكلم عن الاخلاص في طلب العلم - [00:04:48](#)

اه الاخلاص في طلب العلم لا شك انه اصل واساس مهم يعني تبني عليه حياة طالب العلم الاخلاص في طلب لماذا؟ لان العلم عبادة لله سبحانه وتعالى العلم طالب العلم الشرعي يتعبد لله سبحانه وتعالى بطلبه لهذا العلم لان الله سبحانه وتعالى امر بهذا العلم - [00:05:11](#)

اعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك لان الله سبحانه وتعالى فضل اهل العلم به سبحانه وتعالى. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون اثنى عليهم انما يخشى الله من عباده العلماء - [00:05:39](#)

فهذا الحث على العلم كونه عبادة تعدل الجهاد او تزيد عليه او تنقص عنه اه نظر عند اهل العلم وفقا لاحوال واسباب قد تعدل الجهاد او تزيد عليه او تنقص عنه - [00:05:55](#)

هذه عبادة لذلك الله سبحانه وتعالى جعلها سببا من الاسباب التي يترك الجهاد لاجلها هي العلم. فهو عبادة كما ذكرنا قرينة او مقارنة للجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى في قول الله سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة - [00:06:15](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. وليندروا قومهم اذا رجعوا اليهم اذا التعبد لله سبحانه وتعالى بهذه العبادة وبغيرها من العبوديات لله سبحانه وتعالى يحتاج من طالب العلم الى ان - [00:06:37](#)

يخلصها ويصح نيته وقصده لله سبحانه وتعالى السبب الثاني من الاسباب التي ينبغي على طالب العلم ان يعتني بها وينظر اليها وتحفز عنده الاخلاص ان الاخلاص هو مدار قبول هذه العبادة مدار قبول طلب العلم - [00:06:55](#)

مدار الثواب على طلب العلم. اليس لطالب العلم الشرعي ثواب عند الله سبحانه وتعالى؟ بلى ثواب عظيم تستغفر له الحيتان في البحر من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا - [00:07:18](#)

الى الجنة اذا هذه العبودية عبودية عظيمة كما ذكرنا الايات والاحاديث تفضيل الله سبحانه وتعالى لاهل العلم في كتابه هذه العبودية كيف ينال الانسان ثوابها ومثلها العبادات الاخرى عبادة الصلاة والزكاة والصوم والحج والذكر - [00:07:37](#)

والعمرة كيف ينال الانسان ثواب هذه العبادات لا ينال ثوابها الا اذا اخلص نيته لله سبحانه وتعالى لذلك من اشرك بنيته شيئا مع الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يتركه شركا - [00:07:57](#)

انا اغنى الشركاء عن الشرك كما قد جاء في الحديث القدسي وفي الاية الاخرى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون - [00:08:15](#)

فالمؤمن طالب العلم في عبوديته لله جل جلاله بطلب العلم قوى سائر في طريق من طرق الجنة يوصله الى الجنة ان اراد ان يثاب على هذا الطريق على هذا السبيل الذي سلكه فعليه ان يخلص نيته فان لم يخلص نيته - [00:08:36](#)

لم يكن لهذا العلم ثواب بل كان هذا العلم وبالا عليه والعياذ بالله لذلك ذم الله سبحانه وتعالى اهل الكتاب مع انهم اهل علوم ووصفهم الله سبحانه وتعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا فهم اهل ذنب - [00:09:00](#)

وفي خصوص الاخلاص في طلب العلم لحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من تسعر بهم النار ثلاثة عالم او قارئ - [00:09:23](#)

والثاني منفق والثالث مجاهد حتى قتل ولكن هؤلاء الثلاثة ما اخلصوا نيتهم لله سبحانه وتعالى وانما بذلوا هذه العبوديات لي

الحصول على ثناء الناس فيأتي الله سبحانه وتعالى بهذا العالم - 00:09:39

او قارئ القرآن فيعرفه الله سبحانه وتعالى نعمه فيعرفها فيقول له الله ما عملت فيها؟ فيقول طلبت العلم لاجلك وفيك فيقول الله سبحانه وتعالى لو كذبت بل طلبت العلم او تعلمت العلم او قرأت القرآن ليقال عالم او قارئ وقد قيل - 00:10:04

وفي اخر الحديث يكون هذا والثاني من اول يعني هذه الاصناف الثلاثة اول من سر بهم النار يوم القيامة والعباد بالله ان يظهر آآ شيخنا الكريم ان من معالم يعني اهمية الاخلاص خطورة فقدان الاخلاص. طبعاً - 00:10:28

وكلما فقد يعني الانسان هذا الاخلاص ترتب عليه يعني اه عظيم الائم والذي رتبته الله سبحانه وتعالى على تركه. صحيح اه تحدثنا ايضا شيخنا عن يعني بعض مظاهر الاهمية الاخرى - 00:10:45

يعني انه لن لن يحصل على بركة العلم الا بالاخلاص يعني اثر العلم على نفسه وعمله على سمته على كلامه لن يحصل عليه الا بالاخلاص وهذا بركة العلم. التوفيق العلم بعض الناس يظن ان العلوم الشرعية - 00:10:56

هي آآ شبيهة بالعلوم اه الدنيوية في طريقة حصول اه اسبابها في طريقة حصول النتائج بفعل الاسباب تماما لا العلم الشرعي هناك اسباب يبذلها الانسان ولكن لا ينال هذا العلم - 00:11:18

الا بايتاء من الله سبحانه وتعالى وتوفيق وهداية لذلك في القرآن الكريم دائما نجد ان القرآن يعبر عن اهل العلم بانهم اوتوا العلم وقال الذين اوتوا العلم اي ان هذا العلم عطية من الله سبحانه وتعالى توفيق من الله سبحانه وتعالى - 00:11:40

هداية كيف يحصل الانسان على هذه الهداية اذا كان يطلب بعلمه غير وجه الله سبحانه وتعالى لا يمكن لا يمكن احصل على هذه الهداية والتوفيق لهذا العلم والهداية للتوفيق والتوفيق للعلم - 00:12:01

هداية في مسائل العلم وهداية العمل بالعلم وهداية في الحصول على ثمرات هذا العلم تحصل له الخشية والاناة والتقوى والقرب من الله سبحانه وتعالى اذا الاخلاص لله سبحانه وتعالى. اذا اراد بطلبه للعلم وجه الله سبحانه وتعالى - 00:12:20

فان الله سبحانه وتعالى يهديه ويوفقه للصواب ويزيده من العلم ويؤتيه ثمار العلم وتحصل له بركة العلم فان اراد بالعلم غير وجه الله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى يكله الى - 00:12:40

من طلب هذا العلم لاجله والناس لا يؤتون الانسان علما شرعيا ان العلم لا يؤتيه الا الله سبحانه وتعالى العلوم الشريعة والدين لا يهبها للعبد الا الله سبحانه وتعالى نعم قد يحصل للانسان معلومات - 00:12:57

يهدر بها او يسود بها الصفحات معلومات يجمعها من هنا وهناك ولكن لا تسمى في حقه علما ولم يؤتى علما ولا يسمى عالما لانه يعني هذه معلومات فقط سودت بها الصفحات لم يحصل بها اثر ولا بركة ولا انتفاع - 00:13:13

جزاك الله خير. اه طب خلنا نسلط الضوء على ناحية اخرى طالب العلم الذي طلب العلم آآ مخلصا لله سبحانه وتعالى والذي طلب العلم فيها انه سمعة او الى غير ذلك - 00:13:35

اه في ثباتهم واستمرارهم على العلم او في حال حصول الفتن او العقبات التي تواجه الانسان طالب العلم هل هم سواء طبعاً لن يكونوا سواء ليسوا سواعدا لم لان من اخلص نيته لله سبحانه وتعالى - 00:13:47

لن يتوقف عن طلب العلم ان لم يحصل ثناء الناس ولا متحوم. لانه اصلا لم ينظر اليه الى مدحهم ولا ثنائهم ولن يتوقف عن طلب العلم اذا فاتته هذه الوظيفة - 00:14:05

او باته ذلك المنصب او فاتته دنيا او مال او غير ذلك. لم؟ لانه لم يطلب العلم لاجل هذه الوظيفة او المنصب او الثناء او المدح او غير ذلك وانما طلب العلم - 00:14:20

لوجه الله سبحانه وتعالى لذلك من اسباب الثبات في هذه العبادة ان يطلب العلم لوجه الله سبحانه وتعالى ومن اسباب الانصراف عن هذه العبادة ان يطلب العلم لغير الله اذا كان قد طلب العلم لدنيا او لوظيفة - 00:14:35

انه سرعان ما سيتترك هذه العبادة اذا فاتته هذه الدنيا او هذه الوظيفة او فاته هذا المدح او الثناء او غير ذلك لانه اصلا ما توجه بطلبه للعلم الا لهذه الامور - 00:14:54

وهناك امر اخر في الثبات من اخلص في طلب العلم لله سبحانه وتعالى فإن الله سبحانه وتعالى يوفقه في الثبات على الدين وسائر العبادات غير طلب العلم كذلك كما يوفق للثبات في طلب العلم - [00:15:06](#)

فيوفق للثبات في سائر العبوديات لله سبحانه وتعالى لان الاخلاص نعمة عظيمة وعبودية لله سبحانه وتعالى تعصم صاحبها من الفتن وتعصمه من الشيطان وفي القرآن يقول ابليس في الحوار بينه وبين الله سبحانه وتعالى لاوينهم اجمعين - [00:15:21](#)

الا عبادك منهم المخلصين او المخلصين على قراءتين كذلك في سورة يوسف عليه السلام قال كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. وفي القراءة الاخرى السبعية انه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [00:15:47](#)

فاخلاصه لله سبحانه وتعالى صرف عنه السوء والفحشاء تبتته عند وقوع الفتن لذلك خلوص النية لله سبحانه وتعالى يجعل طالب العلم يثبت في طلبه للعلم في هذه العبودية خصوصا ويثبت في سائر العبادات عموما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من اهل الاخلاص في طلب العلم وتعليمه. اللهم امين اللهم امين - [00:16:11](#)

اه طيب تحدثنا عن الاخلاص وعن اهمية الاخلاص اه السؤال المتبادر للذهن هل الاخلاص درجة واحدة؟ يعني هل اما ان تكون مخلص بهذا الشكل؟ او لا اخلاص؟ اما ان هناك مراتب ودرجات - [00:16:34](#)

اه اكمل الدرجات واعلاها اكمل الدرجات واعلاها الا يلتفت القلب طالب العلم لغير الله سبحانه وتعالى وهذي اعلى الدرجات وهذي درجة عالية فلا يكون في قلبه نظر والتفات لمدح الناس - [00:16:47](#)

او ثنائهم او ذمهم او الرغبة في شيء من المناصب او الوظائف او المال او الدنيا او الجاه فكأنه بنيتته قد خلص قلبه وصفاه فجعله لله سبحانه وتعالى وحده. هذا لا شك انها مرتبة عالية عظيمة - [00:17:12](#)

ومن طلب العلم فهو على هذه الصفة وعلى هذه الهيئة لا شك ان الله سبحانه وتعالى سيهديه ويوفقه ويبارك له في علمه ويزيده علما وعملا وخشية وعبودية لله سبحانه وتعالى - [00:17:33](#)

الناس ليسوا بهذه الرتبة جميع طلبة العلم ليسوا بهذه الرتبة وانما يتفاوتون وبقدر تفاوت ونقص هذه النية في قلوبهم يكون تفاوت اجورهم وحصول البركة لهم في قلوبهم وعلومهم واعمالهم اذن كلما اخلص الطالب نيته لله سبحانه وتعالى - [00:17:45](#)

كلما ازداد هداية وبركة ونورا وكلما قل هذا الاخلاص والتفت الى غير الله سبحانه وتعالى شيء من الدنيا او شيء من المذهب او شيء من الثناء او شيء من الظهور - [00:18:12](#)

كلما ازداد في قلبي هذا الالتفات الى الدنيا نقص اجره وقلب ونقص وحرص من التوفيق والهداية والنور والخير بقدر ما التفت فيه الى غير الله سبحانه وتعالى حتى نصل الى درجة والعياذ بالله - [00:18:31](#)

يتمحض الانسان فيها للنظر للدنيا فهو اصلا ما طلب هذا العلم الا ابتغاء وظيفة يريد ان يحصل على مال او على راتب او ما طلب هذا العلم الا الحصول على منصب او ما طلب هذا العلم الا لمدح او ثناء - [00:18:50](#)

كيف نقول هذا؟ ان حصل له هذا المدح والثناء. اكمل وان لم يحصل له هذا المدح والثناء اعرض عن هذه العبادة لله سبحانه وتعالى.

كما اخبر الله سبحانه وتعالى عن حال المنافقين مع الدنيا - [00:19:09](#)

ولا شك ان المدح والثناء والوظائف والمعاصي هذي هي الدنيا فاخبر الله سبحانه وتعالى عن حال المنافقين ان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون فهذا ان اعطي شيئا من الدنيا اتم - [00:19:24](#)

وهذي وهذا ادنى المراتب وهو من تمحض من تمحضت نيته للدنيا وطلب شيء سوى الله سبحانه وتعالى. وهذا لا شك ان عمله باطل لا شك ان عمله باطل كما دلت على ذلك النصوص الشرعية - [00:19:38](#)

ومنها حديث امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الذي قال فيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العمل بالنية وانما لكل امرئ ما نوى هذا هجرته - [00:19:55](#)

اي طلبه للعلم لدنيا يصيبها او لامراته الزوجة فهجرت الى ما هاجر اليه كما اخبر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. يعني الان شيخنا اصبح الان عندنا مرتبتان - [00:20:07](#)

المرتبة الاولى هي يعني الاولى وهي ان يقصد الله سبحانه وتعالى بكل العمل ومرتبة اخيرة وان لا يقصد غيره. والا يقصد غيره ومرتبة اخيرة الا يقصد الله بتاتا بل يقصد الدنيا. نعم. بين هذه المرتبتين هل هناك مرتبة متوسطة؟ احسنت. بينهما درجات -

00:20:18

فبقدر التفات الانسان الى الدنيا ينقص اجره وهذي درجات فيها نوع من التشريك ولكن من المهم التنبيه هنا الى ان هذا الالتفات لغير الله سبحانه وتعالى قد يكون التفاتا الى شيء مباح وقد يكون التفاتا الى شيء - 00:20:37

محرم فلو التفت الى شيء مباح مثلا ان يحصل له شيء من المال وهذا احيانا اه يريده طالب العلم يريد مثلا شيئا من المال ليكيف به نفسه ولكن ليس هو القصد الاساس - 00:20:54

ليس هو القصد الاساس فنقول هذا انه اراد شيئا من المال ليعف به نفسه هذا قد حصل مثلا مثل ما جاء في حديث ابي سعيد الخدري لما فرأى القرآن قرأ فاتحة الكتاب - 00:21:13

واعطي على ذلك جعالة ومثل ذلك قول الله سبحانه وتعالى ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في حق من حج وابتغى مع حجه تجارة فهذا ان كانت هذه النية لا شك ان هذا اقل ممن اخلص نيته لله سبحانه وتعالى - 00:21:27

ولكن نقول كونوا اراد شيئا مباحا وهو ان يحصل له شيء من الاجرة على مثلا تعليمي او على منصب او شيء من هذا آ بعض اهل العلم رخص في هذا - 00:21:45

بعض اهل العلم رخص في هذا وهو مذهب مشهور عند طائفة من اهل العلم ازداد القول به عند المتأخرين شيئا فشيئا حفظا للوظائف الدينية الشرعية يعني نفصل في هذه النقطة لانه يكثر السؤال عنها - 00:21:59

يعني كثير ما يصل طلاب العلم عن اني مثلا ادخل الجامعة واطلب مثلا العلم في كلية الشريعة وفي واقع الامر انه يطلبه لوجه الله سبحانه وتعالى وفي نفس الوقت هو راغب في - 00:22:16

الدنيوية التي يتحصل عليها هل هذا يعني تشريك في النية محرم؟ ام انه يعني يدخل في النوع اللي ذكرته وقدراته احسنت انا اقول ان هذا نوع من التشريك الذي ينظر فيه. فان كان قصده الاول وجه الله سبحانه وتعالى - 00:22:26

ثم القصد الثاني تبعا هذا ان يحصل على مثلا وظيفة او منصب يعف به نفسه مثلا بشيء من الراتب المالي او شيء من هذا فهذا مباح كما ذكرنا في قصة ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:22:45

وكما جاء في الاية الشريفة ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وذكرت لك هذا آ العلماء قال به طائفة كبيرة من اهل العلم ازدادوا مع مرور السنين حفظا لهذه الوظائف الدينية الشرعية وان كان هذا - 00:23:05

المذهب قليل مثلا من قال به من المتقدمين لكن لاجل حفظ هذه الوظائف الشرعية قيل بهذا القول الامر الثاني او الوجه الثاني لا ان يكون قصده الاساس هو المال قصده الاساس هو - 00:23:24

المال ان حصل له هذا المال او حصلت له هذه الوظيفة اتم طلبه للعلم وان لم تحصل له او لن تحصل له فانه يتوقف عن طلب للعلم اذا هذا قصده الاساس هو الدنيا - 00:23:41

فهذا داخل والله تعالى كما ذكر مثلا الشيخ ابن رجب رحمه الله تعالى في جامع العلوم والحكم داخل في النوع الباطل الفاسد الذي يفسد عمله اذا حتى يكون طالب العلم في دائرة العبادة المقبولة - 00:24:01

لابد ان يكون قصده الاول وجه الله سبحانه وتعالى فان خلصه وصفاه من كل شائبة فلا شك ان هذا هو الاثم الاكمل وان دخلت فيه شائبة مباحة فان هذا مباح وينقص اجره بقدر هذه الشائبة المباحة - 00:24:18

هناك نوع ثالث من التشريك وهو ان يقصد امرا محرما ان يقصد امرا محرما. كأن يقصد صرف وجوه الناس اليه وهو العلو على الناس الجاه او يقصد مثلا المدح او الثناء - 00:24:38

فهذا لا يجوز لطالب العلم ان يقصده البتة ان يقصد ان يرتفع على الناس بهذا العلم الشرعي هذا نية محرمة. وان كان قصد يعني وجه الله في بدنه. احسنت هذا يتعارض - 00:24:59



هذا يتعارض مع الاخلاص اخلاص النية لله سبحانه وتعالى اه اما اذا كانت هذه الشائبة مباحة فنقول لا مانع من ذلك بشرط ان يكون قصده الاول وجه الله سبحانه وتعالى. لذلك اهل العلم يفرقون - [00:25:13](#)

بين من حج ليأخذ اجرا ومن اخذ اجرا ليحج الحج عن الغير لا مانع للانسان ان يطلب اجرة يستعين بها على هذا الحج لكن هناك فرق بين من حج عن غيره - [00:25:31](#)

لاجل ان يأخذ اجرا. يعني قصده الاول هو المال وهو يقصد المال فكأنه يسأل عن الاعمال قيل له ان حجت عن الغير اخذت مثلا خمسة الاف ولكن ان قمت مثلا بزراعة او تجارة اخذت ستة الاف او سبعة الاف فيترك الحج - [00:25:51](#)

لماذا لان قصده الاول المال. المال هذا حج ليأخذ المال. قصده الاول هو المال لكن الثاني من اخذ المال ليحج قصده الاول هو الحج قصده الاول هو الحج وان حصل له - [00:26:09](#)

هذا المال يستعين به فهو سيأخذه اذا هناك فرق بين من حج ليأخذ المال ومن اخذ المال ليحج عن غيره فمن حج ليأخذ المال باعتبار ان هذا الحج هو وظيفة اخرى مثل اي عمل مثل اي تجارة ومثل اي سعي ومثل اي زراعة او غيرها - [00:26:29](#)

احد الاعمال التي يقوم بها ويأخذ عليها الاجر هو الحج ويقارن بين هذه الاعمال وايها اعظم اجرا هذا اصلا لا يقبل حجه عند الله سبحانه وتعالى لانه اراد بعمله الدنيا اصالة. مهم. اراد بعمله الدنيا اصلته - [00:26:48](#)

الذي يقبل في الحج عن الغير هو من طلب الله سبحانه وتعالى. واراد بحجه وجه الله سبحانه وتعالى واخذ هذا المال ليستعين به على الحج ويسدد به نفقات وتكاليف الحج - [00:27:03](#)

هذا مهم اذا خلاصة نقول ان الائم والاكمل لطالب العلم في نيته ان يخلص نيته لله سبحانه وتعالى لم نذكر ان شاء الله تعالى ما هي اوجه النيات الخالصة لله سبحانه - [00:27:17](#)

ان يخلص نيته لله سبحانه وتعالى ان سرك فيها شيئا من الدنيا على وجه مباح مثل ان يحصل له مال يعف به نفسه فلا مانع من هذا بشرط ان يكون تبعا والا يكون مقصودا اصليا في طلبه للعلم - [00:27:28](#)

وينقص اجره بقدر ما حصل في طلبه للعلم من تشريك في النية واما من سرك في النية شيئا محرما قصده اصلا مثلا مثل ان ترك بنيته انه يريد الجاه وصرف وجوه الناس اليه والمدح والثناء والظهور - [00:27:46](#)

والرياء والسمعة فهذا لا يجوز وهو محرم ومعاقب عليه ومن تمحضت نيته للدنيا والعياذ بالله فهذا عمل باطل من اصله. ويعاقب الانسان بل يكون من اول من تسعر بهم النار يوم القيامة والعياذ بالله - [00:28:07](#)

الله المستعان اسأل الله ان يكفيني واياكم الشر اه نستأذنك اه شيخنا في فاصل قصير اه ثم نعود اليك باذن الله عز وجل. استأذنكم اعزائي المشاهدين في فاصل قصير ثم نعود اليكم - [00:28:27](#)

فلو قد اقتى من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتن تام من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدتا ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتنت ولا الهاكا عنه - [00:28:38](#)

انيقوا روض ولا خدر بي ربرابيه كالفتا ولا الهاكا عنه ان ارواح وليس بي ان طعمت وان شربت واخذ بالجد فيه وقال الناس انك قد سبقت فلا تأمن سؤال الله عنه - [00:29:25](#)

بتوبيخ علمت فهل عملت نقص العلم تقوى الله حقا وليس وضع في ثوبك الاحسان لاء لو قال لقد رأست وضي ثوبك الاحسان قد لبست اهلا وسهلا بكم اعزائي المشاهدين. عدنا لكم بعد هذا الفاصل القصير - [00:30:15](#)

اه نستكمل حديثنا شيخنا عن اه نيات الاخلاص التي يقصدها طالب العلم قد تكلمنا عن الاخلاص ودرجاته ومراتبه. فان سأل سائل طب ماذا انوي؟ اذا اردت ان اخلص انوي اه التوجه الى الله سبحانه وتعالى - [00:31:32](#)

في طلب العلم الاخلاص في طلب العلم سئل عنه الامام احمد رحمه الله تعالى عن اخلاص النية في طلب العلم فقال ان ينوي طالب العلم ان يرفع الجهل عن نفسه - [00:31:49](#)

وعن غيره فينوي طالب العلم عددا من النيات اولها ان يمثل امر الله سبحانه وتعالى. اليس الله قد امر بالعلم قل نعم امر الله؟ نقول

بلى امر الله سبحانه وتعالى بالعلم. فاعلم - 00:32:00

انه لا اله الا الله فهو يمثل امر الله سبحانه وتعالى يعني الاخلاص ان يصفي نيته وقصده. لماذا تتعلم يسأل نفسه هذا السؤال لماذا انا اتعلم هذه العلوم الشرعية لماذا انا اتعلم هذه العلوم الشرعية؟ هل انا اتعلم لاتصدر - 00:32:13

انا اتعلم لاعبد الله سبحانه وتعالى بهذا العلم. هل انا اتعلم لاعمل بهذا العلم اذا هذه نوايا. النية الاولى ان يمثل امر الله سبحانه

وتعالى النية الثانية المندرجة في الاخلاص لله سبحانه وتعالى ان يتعلم هذا العلم يريد ان يعمل به - 00:32:34

فهو يريد ان يعبد الله سبحانه وتعالى فكأنه يسأل نفسه كيف اعبد الله ما هو الطريق الى عبادة الله ان ينوي في قلبه ان يتعرف على

الله سبحانه وتعالى ليعظمه ويخشاه - 00:32:54

فيحتاج الى علم يطلبه عن الله يحتاج الى علم يطلبه عن الصراط المستقيم فاذا نوى انه سائر الى الله سبحانه وتعالى في قلبي انه

سائر الله وانه يحتاج لهذا العلم - 00:33:08

لينير طريقه وسيره الى الله سبحانه وتعالى فهذا هو اخلاص النية لله سبحانه وتعالى النية الثالثة ان ينوي في قلبه ان ينوي في قلبه

انه بهذه العبودية وبهذا العلم يطلب ثواب الله جل جلاله - 00:33:22

ويطلب ويطلب ويخاف ويرهب من عقاب الله جل جلاله اذا النية الثالثة ان يطلب هذا العلم رجاء ما عند الله سبحانه وتعالى من

الثواب وخوفا مما عند الله سبحانه وتعالى من العقاب - 00:33:45

النية الرابعة التي ينويها متعلقة باداء هذا العلم وزكاته للغير فينوي في قلبه بطلبه للعلم ان يكون معلما للناس الخير والهدى ينوي ان

يكون مدافعا عن الشريعة بالقلب يجاهد بالقرآن الكريم كما قال الله سبحانه وتعالى وجاهدكم به جهادا كبيرا - 00:34:08

فينوي ان يكون مدافعا عن حياض الشريعة ومواردها ينوي بقلبه ان يتعلم العلم ليذب عن دين الله ويرد الشبهات طبهات الفاسدين

والمغرضين والمبتدعين والضالين والمنحرفين هذه نوايا اذا نواها طالب العلم - 00:34:33

فهذا ان شاء الله تعالى من تمام اخلاصه لله سبحانه وتعالى جميل جزاك الله خيرا شيخنا. طيب اه بعد ان تكلمنا عن النيات ما هي

علامات ومظاهر الاخلاص في طلب العلم - 00:34:52

الاخلاص في طلب العلم سيوجه حياة طالب العلم وسيؤثر على سلوكه وعمله الظاهر منه سيغير طريقة نظرتة للعلوم لذلك انا اضرب

بعض الامثلة والعلامات التي يستدل بها طالب العلم على هذا الاخلاص في قلبه - 00:35:08

كلما وجد الانسان في نفسه ميلا مثلا الى الشهرة والظهور وبعدا عن العلم النافع الخفي فهذا دليل على اشكال في قلبه لذلك نجد ان

اهل العلم نهوا عن مسائل تسمى المسائل الطبوليات - 00:35:33

وسائل مشتهرة ويتحدث عنها الناس ويريد ان يظهر ويحفظ فيها بعض الاقوال والادلة و يريد ان يظهر امام الناس انه انه متحدث

بارع وانه عالم كبير فيحرص دائما على المسائل المشتهرة عند الناس - 00:35:55

ليدلوا ليدلي فيها بدلو مع من يدلون بدلوهم هذا اشكال لماذا يحرص الانسان على المسائل هذه المشتهرة دون المسائل التي يحتاجها

وينتفع بها من علامات الاخلاص في طلب العلم. يعني هذي علامة الحرص على المسائل المشتهرة وهذي من علامات عدم الاخلاص -

00:36:15

من علامات الاخلاص في طلب العلم ان يحرص الانسان على ما ينفعه لانه الان هو ينوي التعبد لله سبحانه وتعالى هو يريد حين يتعلم

ان يعبد الله فلذلك اول ما يبدا به هو ما ينير له طريقه ودربه - 00:36:36

فيتعلم مثلا اسماء الله الحسنى تعلم القرآن الكريم يتعلم معانيه يتعلم الاذكار الشرعية التي يرددها في صلواته والتي يقولها في

صباحه ومسائي يتعلم دعاء الذي يدعو به ربه جل جلاله - 00:36:53

يتعلم صفة الصلاة النبوية وصفة الحج النبوي والعمره والزكاة والوضوء يتعلم الشيء الذي يقوم به في يومه وليلته انه يريد ان يعمل

اذا لاحظ ان اخلاص طالب العلم لله سبحانه وتعالى - 00:37:10

وجه طلبه للعلم لكن الذي طلب العلم اصلا لاجل ومدح الناس وثنائهم فانه سوف يعني يبحث عن مسألة دار حولها الجدل عند الناس

ويحاول ان يتعلمها ويحاول ان يظهر امام الناس ويدلي بدلوه - 00:37:27

لكن اهل الاخلاص تأمل احوال صحابة النبي الكريم رضي الله تعالى عنهم اجمعين كيف كانوا يحيلون بالفتية حتى تدور على ثلاثين منهم كل واحد منهم يحيل لم انه يريد ان يكفى - 00:37:49

لذلك الشافعي رحمه الله تعالى قال وددت ان هذا العلم الذي كتبه ينتشر بين الناس ولا ينسب الي منه شيء اذا هذي علامة من

علامات الاخلاص ان طالب العلم حريص على انتشار العلم لا على انتشار اسمه - 00:38:07

بعض الناس اذا جاء يعني في كتب او في تحقيق او في درس تجده يحيل دائما على كتبه او على دروسه او على تحقيقاته هذا فيه اشكال لانه يريد ان ينشر - 00:38:24

اسمعوا انه خلاص يعني انظر لزاما عليك كتابي كذا وكتابي كذا ليس بل لازم فالانسان يحيل على اهل العلم من علامات

نقص الاخلاص عند الانسان وحبه التروؤس او للظهور - 00:38:37

ان تجده متعالما يجزع من قول كلمتي لا اعلم لذلك على طالب العلم ان يعود نفسه ان يقول لا ادري اما غير المخلص فهذا يتعاضم ان يقول كلمة لا ادري - 00:38:57

فاذا سئل عن شيء لا يعلمه يعني يقول بعلم وبجهل المهم الا يظهر امام الناس الا اذا ربما بالناس جاهلا وهذا وفيه اشكال من

علامات الاخلاص في طلب العلم - 00:39:18

ان يكون هم الانسان انتشار العلم و حصول العلم لا نشر اسمه ونشر القابه وانتشار كتبه عند المناظرة وعند المدارس يحرص على

ظهور الحق لا على ان ينتصر في ظهور الحق - 00:39:36

فعند طالب العلم المهم المخلص لله سبحانه وتعالى المهم عنده ان تظهر الحق بمناظرة بينه وبين غيره مثلا او في مدارس العلم يهمه

ان يظهر الحق والصواب وان يصل اليه سواء ظهر على لسانه - 00:40:00

ام على لسان زميله او خصمه او غير ذلك يهمه ان يظهر الحق ولكن الذي يهمه ظهور نفسه لا المهم ان اظهر وانتصر سواء كان معي

الحق او الباطل كلا. وهذا ليس - 00:40:14

بنية صحيحة لذلك تلمس انت دائما طلبك للعلم. ما الذي تطلبه منهجك الذي تسير عليه في العلم طريقتك في طلب العلم طريقتك

في تأليف العلوم في دراسة العلوم في كتابة العلوم - 00:40:29

كل هذه الامور تتأثر باخلاص النية لله سبحانه وتعالى اذا الاخلاص عمل قلبي يظهر اثره على الجوارح وعلى السلوك الذي يغضب عند

آ نسيان القابه العلمية سعادة الاستاذ والدكتور والرئيس القسم ورئيس كذا ورئيس - 00:40:52

او رئيس هذه الهيئة العلمية بعض الناس يجد في نفسه انه لم يذكر بهذه اللقب وهذا علامة من علامات عدم الاخلاص بانه كان يريد

الظهور وكان يريد هذه اللقب واما المخلص في طلب العلم - 00:41:15

فان هذه اللقب لا تزيده ولا ينقصه في قلبه ان ذكرت بل قد يفرح اذا يعني نسيته هذه اللقب ولم تذكر. لا شك ان هذه مكانة مثلا

الامام احمد رحمه الله تعالى بعد ان خرج من السجن الذي سجنه رحمه الله تعالى ورضي عنه - 00:41:34

حلف الا يحدث الناس باسناد تام لان الناس قد كثروا عليه وذا عصيته رحمه الله تعالى فخاف من ذلك يعني انظر الى هربه رحمه الله

تعالى من الشهرة وقسمه الا يحدث بحديث تام باسناد تام - 00:41:50

الا انه فقط حدث ابنه عبد الله بالمسند رحمه الله تعالى من باب نشر العلم لكن لما كثر الناس عليه خاف رحمه الله تعالى من فتنة

الظهور وهذا لا شك انه يعني - 00:42:12

من يعني اه يعني تمام اخلاصه رحمه الله تعالى ورضي عنه اشهد ان هناك علامات يستدل بها الانسان على نفسه هل انا بالفعل طلبتي

للعلم خالص لله سبحانه وتعالى لم لم اتعلم ما ينفعني - 00:42:27

ما احتاج اليه لم لم اتعلم ما اعمل به؟ لم لم اتعلم ما يقربني الى الله؟ لما انا اتعلم هذه المسائل ذات الشهرة ولالة الصيت لماذا انا

حريص على الظهور؟ لماذا انا حريص على التقدم؟ لماذا انا حريص على المنافسة - 00:42:44



الامام سفيان الثوري رحمه الله تعالى يقول ما عاجت شيئا اشد علي من نيتي لا هم هؤلاء الائمة هؤلاء الائمة يعرفون قيمة الاخلاص ويعالجون انفسهم يعالجون لان الانسان اذا لم يلتفت الى قلبه - [00:43:01](#)

فانه سيضيع اهلك لابد ان يكون له دائما معالجة ومراجعة والاخلاص اشد شيء على النفس كما قال سهل التسبير رحمه الله تعالى لم؟ قال لانه ليس لها فيه نصيب النفس تريد نصيب - [00:43:19](#)

المدح والثناء والشهرة والظهور آآ والمال والجاه والاخلاص هو ان تخرج حظوظ نفسك ونصيب نفسك وتخلص عملك لله فلا تريد هذه الحظوظ فهل تتوقع من النفس ان تقاوم هذا؟ طبعا النفس سوف تقاوم - [00:43:37](#)

لانه تريد حظها لذلك الاخلاص شديد على النفس ان الانسان يخرج بالفعل من هذه الحظوظ. بالفعل ان الانسان يكون هدفه ان ينتشر هذا العلم لا ان يظهر هو او ان يذاع صيته هو - [00:43:58](#)

او ان يتفوق ويكون هو المشار اليه بالبنان فمن الذي يسلم من هذا؟ الا من سلمه الله سبحانه وتعالى جزاك الله خيرا. اه تسمح لنا ان نستمع انا واياك الى مشاركة ادتنا الى رقم البرنامج - [00:44:17](#)

ثم نستكمل حديثنا باذن الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الاخلاص هو تصفية العمل لله تعالى من كل شائبة. وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى هو افراد الحق سبحانه بالقصد والطلب. فالاخلاص لا يكون فقط في العلم - [00:44:31](#)

بل عام وشامل في الاعمال والاقوال التي تتطلب النية الصالحة والقصد الحسن واذا ذكر العلم وثمراته ذكر شرط الاخلاص وضده الرياء. يقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنى - [00:44:54](#)

او يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة فيقول الرسول صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليباهي به العلماء او يماري به السفهاء او يصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار. ومن ثمرات الاخلاص تقوية اليقين في الله تعالى واطمئنان القلب وهدوء - [00:45:12](#)

النفس ورجاء الثواب من عند الله تعالى ورضا بما قسمه الله وقدره وكتبه. فهو سبب فهو سببات البركة في الاعمال والرزق والاهل والاخلاص عزيز نادر في خاصة في زمننا هذا الذي تتضارب فيه المصالح والاهواء وحب الظهور والرياء بكل انواعه - [00:45:37](#)

ايه فجعلنا الله واياكم من المخلصين في اعمالهم واصلح الله اعمالنا واعمالكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اه جزاك الله خيرا يا اخونا حسن يعني كتب الله اجر ككلمات نافعة وعظيمة جزاك الله خيرا - [00:46:00](#)

اه طيب شيخ منصور اه نعود اليك مرة اخرى يعني لا ننبه بعض تنمة العلامات يعني اه من العلامات انك تجد طالب العلم اه يحيل على اهل العلم بعض طلبية العلم هداهم الله - [00:46:19](#)

يعني اذا جلست عنده لا تجد الا نقد الناس نقد طلبية العلم والعلماء الآخرين فكأنه بلسان حاله يقول انك ان اردت شيئا صحيحا انا المرجع ارجع الي يعني هذا شيء من الظهور - [00:46:36](#)

بخلافة من كان مخلصا لله سبحانه وتعالى هدفه ان يتعلم هذا الطالب فيحيل الى فلان من اهل العلم يحيلوا الى فلان من اهل العلم يعظم كتب اهل العلم يعني آآ - [00:46:54](#)

ان كان هناك شرح يحيل الى شروحات اهل العلم المتميزة فلسان حاله يقول انظر الى اهل العلم وانا يعني واحد منهم او اقلهم وستجد من هو خير مني فيمن شرع يعني من شرح هذه المسألة او - [00:47:10](#)

يعني شرح هذا الموضوع او تحدث عنه هذا الانسان حال مخلص اسأل الله سبحانه ان يجعلنا واياكم من اهل الاخلاص. اللهم امين. اه طيب توجيهات اخيرة لطلاب العلم يعني ان يعالج نيته - [00:47:29](#)

كما قال الامام سفيان الثوري رحمه الله تعالى ما عاجت شيئا اشد علي من نيتي ولو كان هذا الامر امرا يعني سهلا وهينا لقبول تأجيله والتهاون فيه ولكن شأن العلم شأن عظيم - [00:47:44](#)

ان اخلص الانسان في هذه العبادة كان في اعلى الدرجات وان سمع وراء وترك الاخلاص في هذه العبادة كان في اسفل الدرجات

والعياذ بالله اذا شأن الاخلاص ليس شأنًا سهلاً ولا - [00:48:04](#)

هينا بل شأنه عظيم يحتاج الى مجاهدة ومعالجة الامر الثاني ان يحاسب الانسان نفسه مرة بعد مرة يحاسب الانسان عند قراءته لكتاب وعند مدارسته للعلم مع طائفة او زملاء عند تأليفه عند تدريسه - [00:48:23](#)

عند نشر بحث من ابحاثه عند ما يلقي موطوعاً في قناة او في مسجد او درس في مسجد او غير ذلك يحتاج دائماً ان يراجع ان يراجع نيته؟ هل هي خالصة لله سبحانه وتعالى؟ ام يريد الظهور فقط - [00:48:45](#)

باي شكل وبأي حال الامر الثالث ان الانسان اذا لاحظ من نفسه قصوراً لطلب ما عند الله فان عليه ان يصحح النية لا ان يترك العمل فاذا لاحظ الانسان في نفسه ارادةً للدنيا عليه - [00:49:01](#)

ان يطلب ما عند الله ان يصحح نيته وليس ان يترك هذا العمل الصالح لان من مداخل الشيطان على الانسان ان يقول له انت قد طلبت العلم لغير الله وانت لا تريد بهذا العلم الا - [00:49:23](#)

الدنيا او السمعة او الرياء اذا اترك العلم. نقول لا اطلب العلم وصحح نيتك. والعلم ان شاء الله تعالى باذن الله تعالى يصحح نيتك هذه العبودية لله سبحانه وتعالى تصحح نيتك. لكن الانسان عليه ان يتوجه بصدق - [00:49:39](#)

ان يعالج نفسه بصدق والله سبحانه وتعالى سيهديه فكم ممن طلب العلم لغير الله ثم صار بعد ذلك طلبه للعلم لله سبحانه وتعالى وحده لذلك على طالب العلم ان يعالج نفسه ما عالجت شيئاً اشد علي من نيتي كما قال الامام - [00:49:57](#)

سفيان الثوري رحمه الله تعالى الامر الرابع الذي ينبه له في هذه القضية في التوجيه لطالب العلم التوجيهات في هذا الموضوع ان الانسان كيف يكتسب الاخلاص الا اذا عظم الله سبحانه وتعالى - [00:50:11](#)

ما هو الاخلاص وان يتوجه الى الله ما ظد الاخلاص؟ هو ان يتوجه لطلب الدنيا متى يحصل للانسان هذا الخلو القصد لله سبحانه وتعالى اذا عظم الله سبحانه وتعالى - [00:50:26](#)

عظم ثوابه عظم امره عظم عقابه فتجد ان تعظيم الله سبحانه يكبر في قلبه ويخرج كل ما عداه كذلك ينظر الى الدنيا اذا طالب العلم من اول شيء عليه في قلبه ان يعرف قدر الدنيا - [00:50:47](#)

فاذا مدحه فلان من هو فلان هذا اصلاً حتى يمدحه هل هو يطلب يعني مدح فلان؟ من فلان هذا ايا كان فلان يطلب مدح مليون من الناس ما فائدة مدح هؤلاء الملايين - [00:51:11](#)

اذا كان الله سبحانه وتعالى قد سخط عليه او لم يرط عمله فانت حينما تطلب العلم حدد هل ان تريد ان ترطي الله ام تريد ان ترضي فلان وفلان وفلان وفلان - [00:51:24](#)

هل انت تريد مدح الله ان تريد مدح فلان وفلان وفلان اذا انت عرفت حقارة الدنيا قدرتها قدرها فلن تنظر اليها ولن تطلبها كلما عظمت الله سبحانه وتعالى عظمت ثوابه اذا - [00:51:39](#)

من اهم ما يغرس الاخلاص في قلب طالب علم ان يعظم الله ان يعظم ثوابه ان يقرأ بصفة الجنة ان يقرأ في صفة النار اذا قرأ في صفة الجنة يجد ان نعيمها - [00:52:05](#)

وملاذاتها تطفئ على كل ما يسمى في هذه الدنيا نعيماً او ملذة او مدحاً او مالاً او ثناء او راحة كلها لا تساوي عند الجنة شيئاً وكل صعوبة يجدها لا تساوي عند صعوبة النار - [00:52:25](#)

ومشقتها وعذابها وجحيمها شيء. اذا هذا كله مما يعظم في قلب طالب العلم الاخلاص لله سبحانه وتعالى الوصية التي اختتم بها في يعني حق طالب العلم ان يحرص طالب العلم - [00:52:43](#)

على بناء هذه النية الصحيحة في قلبه وبناء هذه النية الصحيحة في قلبه سيترد ما عداها من النوايا الفاسدة تلقائياً القلب كلما عظم الله سبحانه وتعالى صغرت الدنيا في نظره شيئاً فشيئاً - [00:52:59](#)

كلما نظر الى ثواب الله والى عقاب الله تجد ان هذه الامور الجانبية الثانوية تخرج من قلبه شيئاً فشيئاً من الاخطاء التي يقع فيها بعض المثل من يفتش عن هذه عن الرياء في قلبه او عن السمعة - [00:53:20](#)

او نقول هذا لا مانع منه ولكن افضل ان تبني الاخلاص ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى وسوف تجد ان ارادة المخلوقين تزول شيئا فشيئا من قلبك طب ان قالت لي اه عندي بعض المشاركات ثم اريد ان اسألك سؤال ختامي. اختتم بالحلقة - [00:53:38](#)  
اه هذه مشاركات من بعض الاخوة اشتركت في بعض المشاركات في معنى واحد وهو معنى التوفيق اه وبعضهم ذكر اذا اخلص في طلب العلم يحوز القبول ورضا الله سبحانه وتعالى ويسهل له الله له طريقا للجنة يستغفر له من في السماوات والارض وذكر -

[00:53:57](#)

وايضا النجاح والتوفيق وقال يجري عليه ما علمه بعد موته وينتفع اه وينتفع به وذكر بعضهم تحصيل العلم الى الى اخره. اه شيخنا الكريم دعني اختتم الحلقة بسؤال هل معنى كلامك انك يعني توجه رسالة الى المشاهدين - [00:54:13](#)  
ان اتركوا العلم ان لم تخلصوا فلا تتعبوا كما قال ابن الجوزي فاتركوا العلم ام آآ يعني هذه الرسالة ليست صحيحة. يعني نحن نقول من لا يخلص لله سبحانه وتعالى عليه ان يصحح نيته وان يخلص لله سبحانه وتعالى - [00:54:29](#)  
وهذه المقولة قل لمن لا يخلص لا تتعب ان اريد بها اترك العمل هذا خطأ ولا يراد بها ترك العمل وانما يراد بها صحح النية من لا يخلص قل له ان يصحح هذه النية. يعني لا تتعب في عمل - [00:54:48](#)

لا اخلاص فيه لا تتعب في عمل لا اخلاص فيه ما الذي يترتب على هذا نقول لا تترك العمل وانما صحح النية لله سبحانه وتعالى فانك اذا طلبت بعلمك ما عند الله سبحانه وتعالى - [00:55:08](#)

فان ما عند الله خير وابقى والاخرة خير وابقى شكر الله لك شيخ منصور اه واحسن الله عليك على هذه الدقائق الماتعة. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياك والمشاهدين الكرام من المخلصين لله سبحانه وتعالى في - [00:55:31](#)

اه مشاهدينا الكرام نصل يعني في هذه الدقائق الى نهاية حلقتنا اليوم نلتقي بكم باذن الله عز وجل في الاسبوع القادم في نفس هذا التوقيت. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:47](#)

فلو قد اقت من حلواه طعما لا اثرت التعلم واجتهدت. ولم يشغلك عنه هوى مطاع ولا دنيا بي زخرفها فتن تام - [00:55:59](#)